والمحذري ما تقول فوقفت خزينا فلقيني مالك ابن
دينار رضي الله عنه فقال لي ما شانك يا اخي فحدثته
فقال اذا نصف الليل ليلة الجمعة ولم يبق عند الطواف
احد فقف عند الركن والمقام وصح يا فلان فان كان
رجلا صالحا مقبولا عند الله فان روحه تكلمك
فان ارواح المومنين تجتمع بين الركن والمقام فسلم عن
ذهبك قال فلما كان ليلة الجمعة حيث نصف الليل
وقفت بين الركن والمقام وناديت فلم يجبني احد
فلما اصبحت محدثته فقال انا لله وانا اليه راجعون
هذا الرجل من اهل النار فقال سافر الى اليمن فان
فيها بيرا اسمه بيرهوت يجتمع فيه ارواح
المعذبين وهو على فم جهنم ناده يا فلان نصف
الليل فانه يكلمك قال فمضيت الى تلك البير فاذا
بشخصين جاءا وانزلوا فيها وهم يبكون فقال

الولد

الواحد للاخر من انت فقال انا روح رجل ظالم كنت اضمن
المجمات واكل الكوس واكل الحرام فرماني ملك الموت الى هذا
البير اتعذب فيه وقال الاخر انا روح عبد الملك
ابن مروان كنت رجلا عاصيا لاطا لما جيت اتعذب
في هذا البير فنزلوا فسمعت لهم صراخا فقامت كل
شعرة في بدني من الفزع ثم نظرت الى البير وصحت
يا فلان مجاوبني من تحت العقوبة والضرب
فقلت له اين الذهب الذي اودعتك قال مدفون
تحت العتبة في الموضع الفلاني فقلت يا اخي يا اي
ذنب جيت الى منازل الاشقيا قال بسبب اختي
فان لي لغة صعلوكة بارض العجم فاشتغلت
عنها بالعبادة والمجاورة وما كنت افتقدها بشيء
ولا اسال عنها فلما مت حاسبني الله عليها قال لي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)